رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب الصيام(من صحيح البخاري | الشيخ د. عبدالله العنقري

معنى حديث النبي ﷺ)من لم يدع قول الزور والعمل به ..(| الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه الصائم تزيده الصيام تقوى وورعا. قال عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الصيام من اسباب التقوى - 00:00:16

الذي يستمر على ما هو عليه حتى وهو صائم لما هو فيه من قول الزور او من العمل به او من الجهل كما في الرواية الاخرى والمراد بالجهل السفه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:00:39

اذا كان يفهم من الصوم ان الصوم هو الامساك عن الاكل والشرب فقط ولكن لسانه وافعاله على ما هي عليه من السوء هذا لم يعي ولم يفقه مراد الله تعالى بالصيام. ان الله تعالى غني عن - 00:00:58

صيام العباد وعن صلاتهم وعن عباداتهم انما تنفعهم هم عباداتهم كون الانسان يصوم ومع ذلك يستمر على ما هو عليه من الفجور شهادة الزور والقول بالزور امر كلمة الاموال بالباطل هذا لم يفقه ولم يعي - 00:01:13

مراد الله تعالى وحكمته بالصيام. ولهذا قال من لم يدع قول الزور والعمل به وفي لفظ اخر والجهل والمراد بالجهل هنا ليس الجهل الذي هو ضد العلم لان الجاه الذي هو ضد العلم قد يكون جهله لا حيلة له فيه - 00:01:33

لكن المقصود بالجهل عدم العمل بموجب العلم ذا سفه يعلم ان هذه تصرفات سيئة وغير لائقة وانها محرمة ومع ذلك يستمر عليها. فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. وهذا يدل على ان هذه الافعال تنقص الصوم - 00:01:51

وانها تضر كما ان من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه فالذي يحج ويكون في حجه شيء من الجدال والفسق والمضاربات والمشاحنات مع الناس لا شك ان هذا يضر وينقص حجه. فكذلك الحال بالنسبة للصوم نعم - 00:02:11